المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم

المركز الوطني لتطوير المناهج
National Center for Curriculum Development

10

التّربيةُ الإسلاميّةُ

الصّفُّ العاشرُ

الفصلُ الدراسيُّ الثّاني

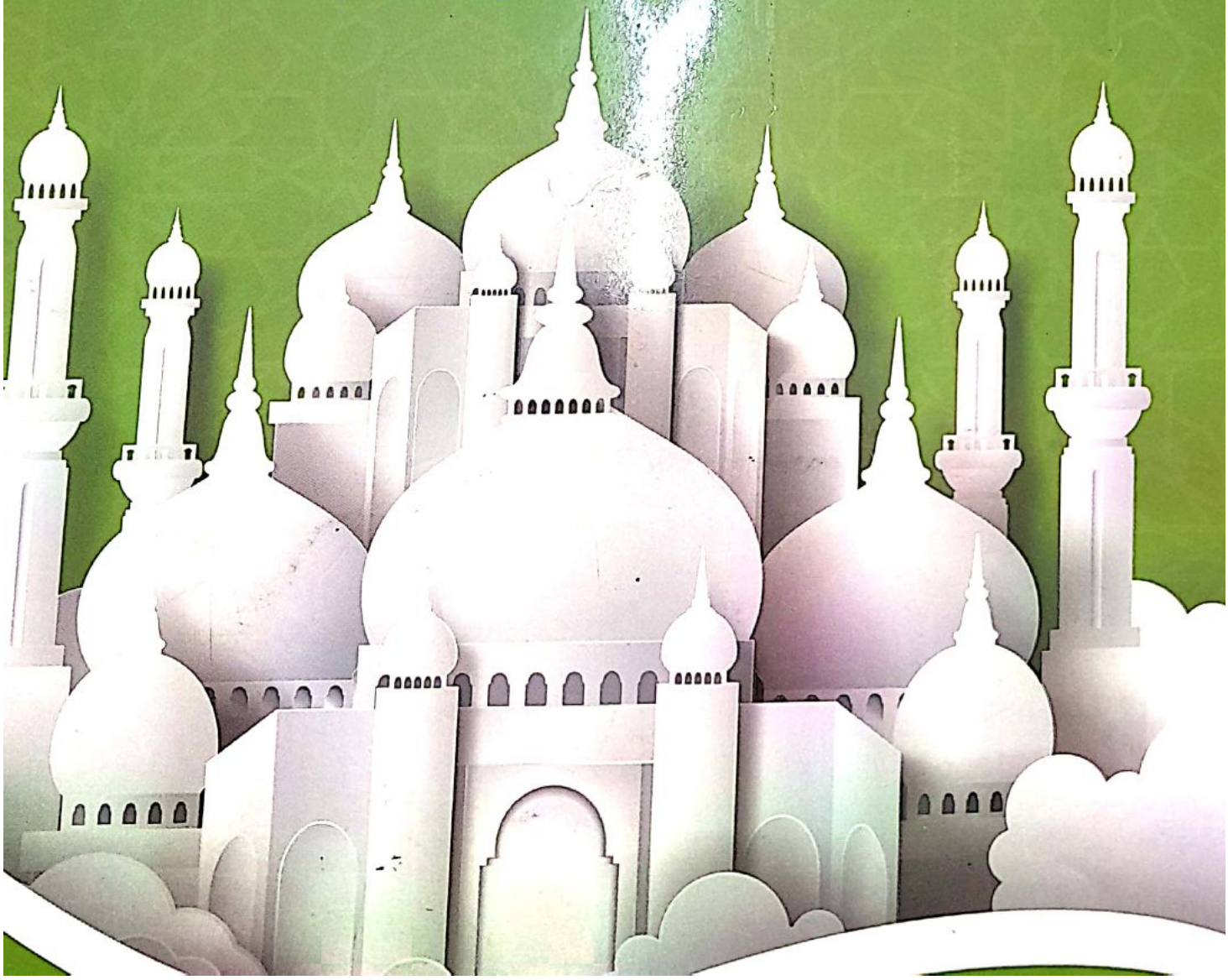

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الدرسُ (2)

المحافظةُ على الموارِدِ البيئيّةِ

الفكرةُ الرئيسةُ

خلقَ اللهُ تعالى الكونَ وجعلهُ مُسخّرًا للإنسانِ ليتمتّعَ بمواردِهِ، وجعلَ هذهِ الموارِدَ أمانةً بينَ يديهِ، وأمرهُ بالمحافظةِ عليها وحسنِ الانتفاعِ بها.

أتهيأُ وأستكشفُ

أتأمّلُ الصُّورَ أدناهُ وأُعبّرُ عَنْ أثرِ هذه الظّواهرِ على البيئةِ ومواردِها.

.....

.....

.....

إضاءةٌ

تنقسمُ الموارِدُ البيئيةُ إلى:

- مواردَ مُتجدّدةٍ:

مثلِ: الشمسِ ومياهِ الأمطارِ.

- مواردَ غيرِ متجدّدةٍ:

مثلِ: المعادنِ والنّفطِ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أستنيرُ

اعتنى الإسلامُ بحياةِ الإنسانِ وبيئتِهِ عنايةً كبيرةً، وهيَّأَ اللهُ سبحانهُ الأرضَ للإنسانِ كي تكونَ صالحةً لعيشهِ وحياتِه، قالَ تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مِّنۡهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الجاثية: ١٣]. وحتى تكونَ كذلكَ؛ فلا بُدَّ من المحافظةِ على مواردِها مثلَ: (المياهِ، والتربةِ، والهواءِ، والنباتِ، والحيوانِ، والمعادنِ، وغيرِها).

أَتدَبَّرُ وأَستنتِجُ

أَستنتِجُ ممّا سبقَ مفهومَ الموارِدِ البيئيَّةِ.

.....

أولًا: أهميّةُ الموارِدِ البيئيّةِ

خلقَ اللهُ تعالى الإنسانَ واستخلفهُ في الأرضِ وكلَّفهُ بعمارتِها، قالَ تعالى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱسۡتَعۡمَرَكُمۡ فِيهَا﴾ [هود: ٦١]. وهذا يوجبُ عليه المحافظةَ على مواردِها البيئيّةِ المتنوعةِ؛ حتى يستطيعَ العيشَ على هذهِ الأرضِ، وعليه أنْ يعيَ أنَّ العبثَ بمواردِ البيئةِ يُلحِقُ ضررًا شديدًا بحياتِه.

أَتدَبَّرُ وأُبيِّنُ

أَتدَبَّرُ الآيتين الكريمتين الآتيتين وأُبيِّنُ دِلالَتَهُما:

1. قالَ تعالى: ﴿وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا﴾ [الأعراف: ٥٦].
2. قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ﴾ [الأعراف: ٧٤].

ثانيًا: المحافظةُ على الموارِدِ البيئيّةِ

وجّهَ الإسلامُ الإنسانَ إلى المحافظةِ على البيئةِ في مجالاتٍ مُتنوّعةٍ منها:

أ. الموارِدُ المائيّةُ: أمرَ الإسلامُ بالمحافظةِ على المياهِ صالحةً نقيّةً، ونهى عن هدرِها أو الإسرافِ فيها أو تلويثِها، قالَ تعالى:

﴿وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾ [الأعراف: ٣١].

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أَقرأُ وأَستنتجُ

أَقرأُ الحديثَ الشريفَ الآتيَ وأَستنتجُ دِلالته، قال ﷺ: «إِنْ قامَتِ السَّاعةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنِ استَطاعَ أَلَّا تَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَغْرِسْهَا» [رواه أحمد].

ج . الثروةُ الحيوانيّةُ:

أَمرَ الإسلامُ بالرِّفقِ بالحيواناتِ ورعايتِها، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اتَّقُوا اللهَ فِي هذِهِ البَهائِمِ الْمُعْجَمَةِ فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُوهَا صَالِحَةً» [رواه أبو داود]، (المعجمة : أي لا تنطق)، ونَهَى ﷺ عَنِ اتِّخاذِ الحيوانِ غَرَضًا للتَّسلِيَةِ؛ لأنَّ في ذلكَ تعذيبًا لهُ، قالَ ﷺ: «لا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فيه الرُّوحُ غَرَضًا» [رواه مسلم]، وكتبَ اللهُ تعالى الأَجرَ العظيمَ لمن أحسنَ إليها، فَعَن رسولِ اللهِ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ العَطَشِ، فأَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ، فَجَعَلَ يَغْرِفُ لهُ بهِ حتَّى أَرْوَاهُ، فَشَكَرَ اللهُ له، فأَدْخَلَهُ الجَنَّةَ» [رواه البخاري].

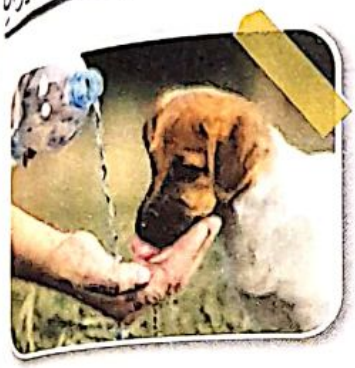

ونهى الإسلامُ عن إيذاءِ الحيواناتِ وحبسِها، أو قتلِها وتعذيبِها، وتحميلِها ما لا تُطيقُ، فقد روى عبدُاللهِ بنُ مَسعودٍ رضي الله عنه فَقالَ: كنا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ في سفرٍ فانطلقَ لحاجتِهِ، فرأينا حُمَّرةً معَها فرخانِ، فأخَذنا فرخَيها فجاءت تعرِشُ؛ فجاءَ النَّبيُّ ﷺ فقالَ: «مَنْ فَجَعَ هذِهِ بِوَلَدِها؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا» [رواه أبو داود]. (الحُمَّرَةُ: نوعٌ من الطيور، تعرشُ: ترفرفُ بجناحيها).

أَنقدُ وأَقترِحُ

أَنقدُ التّصرُفاتِ الآتيةَ وأَقترِحُ حلولًا لها:

1. يُشَكِّلُ الغطاءُ النباتيُّ في الأردنِ ما نِسبَتُهُ 3.7 ٪ ومع ذلكَ يقومُ بعضُ النّاسِ بقطعِ الأشجارِ بصورةٍ جائرةٍ.
2. يقومُ البعضُ بهدرِ المياهِ أَثناءَ غسيلِ السياراتِ أو ما شابهَ ذلكَ.
3. يعملُ الأردنُّ على إيجادِ المحميّاتِ الطَبيعيَّةِ؛ لحفظِ الأنواعِ الحيوانيَّةِ مِنْ خطرِ الانقراضِ، مثلَ محميَّةِ الموجبِ ومحميَّةِ عجلونَ؛ إلا أنَّ بعضَ الصيّادينَ يقومونَ بصيدِ تلكَ الحيواناتِ.
4. يعتدي بعضُ النَّاسِ على خُطوطِ المياه فيُتلفونها أَو يأخذونَ المياهَ منها بصورةٍ غيرِ قانونيّةٍ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

محميةُ ضانا

تُعَدُّ محميةُ ضانا مثالًا على تنوّعِ الموارِدِ البيئيةِ في الأردنِّ؛ إذ تحتوي عيونَ الماءِ، والهواءَ النقيَّ والثروةَ الحيوانيَّةَ المتنوّعةَ، والمعادنَ الطبيعيَّةَ مثلَ النحاسِ وغيرِهِ، إضافةً إلى الغطاءِ النَباتيِّ الذي يُغطي مساحاتٍ واسعةً منها.

وقد تَأَسَسَتْ محميّةُ ضانا عام 1989م، وتعدُّ أكبرَ محميّةٍ طبيعيةٍ في الأردنِّ، وتقعُ في لـواءِ بصيرا في محافظـةِ الطفيلـةِ، حيثُ تتجاوزُ مساحتُها 320 كم^2.

أربطُ مع العلوم

إعادةُ التدويرِ

هي عمليةُ إعادةِ استثمارِ الموارِدِ البيئيّةِ، وذلكَ عَنْ طَريقِ تحويلِ النفاياتِ والمنتجاتِ المُستهلكةِ إلى موادَّ ذاتِ نفعٍ وفائدةٍ، وتبدأُ هذِهِ العمليَّةُ بتصنيفِ الموادِّ المستخدمةِ ووضعِها في حاوياتٍ خاصَّةٍ لكلِّ مادّةٍ لإعادةِ استخدامِها في ما يفيدُ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner